

الأمانة العامة

مداخلة

معالي السيد أحمد بن حلي

نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

في

الجلسة العامة

المعنونة: منبر الإلتزامات

إسطنبول في 24/05/2016

السيد الرئيس،

أولاً: بداية أثنى عاليا جهود الأمين العام للأمم المتحدة وجمهورية تركيا لعقد هذه القمة الإنسانية العالمية على مقربة من الأحداث والمآسي الإنسانية التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

ثانياً: إن وضع حد لهذه المآسي الإنسانية يتطلب الذهاب الى جذور الأزمات لمعالجتها سياسيا كأولوية مطلقة مع عدم إغفال جانب تخفيف المعاناة على المتضررين وحماية المدنيين، كما أن حل الأزمات من جذورها هو الكفيل بالقضاء على المنظمات الإرهابية التي تجد من بؤر الأزمات مناخاً وحاضنة لأعمالها الإرهابية.

ثالثاً: لا بد ان يقر المجتمع الدولي أنه يعاني من العجز في التعامل الجدى والحاسم عن تحديات خطيرة لآثار هذه الأزمات وإحدى النماذج الصارخة لهذا العجز مما يعانيه الشعب الفلسطيني منذ 70 سنة رغم هذا الكم من القرارات الدولية بسبب رفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بل ان الجهاز الانساني الذي وضعته الامم المتحدة والمتمثل في منظمه الاونروا اصبح بعد طول مده المعاناه الفلسطينية غير قادرعلى القيام بدوره لندرة المساعدات الانسانية.

رابعاً: ان الأزمات فى المنطقة العربية مثل الأزمة السورية والليبية واليمنية و الصومالية أصبح يتحكم فى مسارها عامل الوقت، ولا بد من الإسراع فى إيجاد تسوية سياسية لها قبل ان تستفحل وتُعصى على الحل.

خامساً: مازلنا نعتقد ان إصلاح جهاز مجلس الأمن الدولي اصبح ضرورة ملحة، اذ لا بد من ترشيد الفيتو والابتعاد عن أسلوب تمبيع وإدارة الأزمات، والبعد عن المعايير المزدوجة فى التعامل مع قضايا السلم والأمن ومتابعة المتورطين فى جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية.

سادساً: نؤكد اعتزام جامعة الدول العربية العمل مع الامم المتحدة والمنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامى والاتحاد الاوروبى للقيام بدورها للمساهمة الفعالة فى معالجة الأزمات التى يعانى منها فضاؤها الجغرافي.

سابعاً: أن الجامعة العربية بصدد تعديل ميثاقها وإدخال آليات جديدة للتعامل مع النزاعات مثل مجلس السلم والأمن العربى وإنشاء القوة العربية المشتركة.